

تصور المعلمين لأثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد، على استراتيجيات التقويم الإلكتروني

إيفين يوسف

الجامعة اللبنانية (كلية التربية - العمادة)، بيروت، لبنان

Ivineyoussef@outlook.com

مستخلص

في عصر الثورة الرقمية، أصبحت التطبيقات الإلكترونية مكوناً رئيسياً في استراتيجيات التعليم والتقويم، لا سيما في مجال التعليم عن بُعد. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تصور المعلمين لأثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد، على استراتيجيات التقويم الإلكتروني. وسعت للإجابة عن السؤال التالي: "كيف يؤثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد على استراتيجيات التقويم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟". اعتمدت الدراسة المنهج الكمي بأسلوب وصفي تحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني وُرِّع على عينة قصديّة من المعلمين في عدة مدارس في بيروت وضواحيها، وجاءت المشاركة من 46 معلماً ومعلمة. تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، فأظهرت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين 2.5 و 3.2، مما يدلّ على الحياد أو الاستخدام المعتدل لتطبيق "Quizizz". وقد برز بعداً "التوقيت التفاعلي" و"المكافآت" كالأعلى، ما يرفع من دافعية المتعلمين. أمّا بُعد "الحاجة إلى تدريب" فسجّل أدنى متوسط، ما يشير إلى أن التدريب ليس عائقاً. إحصائياً، ظهرت فروقاً عند مستوى (0.1) لصالح الإناث في تفضيل الاختبارات الإلكترونية، كما ظهرت فروقاً لصالح من تجاوزت خبرتهم 10 سنوات. كذلك، سجّل تأثير لمستوى استخدام التكنولوجيا على فاعلية التقويم. أوصت الدراسة بوجود الدمج المنتظم والموجه للتطبيقات التكنولوجية في عملية التقويم التربوي، لما لذلك من دور في تطوير استراتيجيات التقويم الحديثة، وتفعيل الأدوات التفاعلية. كما ركزت على أهمية توفير برامج تدريبية متكاملة ومستمرة، لتتيح للمعلمين توظيف هذه الأدوات بجودة وكفاءة عالية في سياقات التعليم والتقويم المتنوعة.

الكلمات المفتاحية

التطبيقات الإلكترونية، تطبيق Quizizz، التقويم عن بعد، التقويم الإلكتروني.

Résumé

À l'ère de la révolution numérique, les applications électroniques sont absolument essentielles dans les stratégies modernes d'enseignement et d'évaluation, surtout dans l'enseignement à distance. Cette étude explore la perception des enseignants sur l'impact de l'application Quizizz dans l'évaluation à distance sur les stratégies d'évaluation électronique. La question posée est : *Comment l'utilisation de l'application (Quizizz) dans l'évaluation à distance influence-t-elle les stratégies d'évaluation électronique selon les enseignants ?* Une approche quantitative descriptive et analytique a été adoptée. Les données ont été recueillies via un questionnaire en ligne auprès d'un échantillon intentionnel de 46 enseignants, hommes et femmes, de plusieurs écoles à Beyrouth et ses environs. Les résultats, analysés avec SPSS, montrent des moyennes entre 2,5 et 3,2, indiquant un usage modéré ou neutre de Quizizz. Les dimensions « temps interactif » et « récompenses » ont obtenu les scores les plus élevés, stimulant la motivation des apprenants. La dimension « besoin de formation » a le score le plus bas, indiquant que la formation ne constitue pas un obstacle majeur. Des différences significatives au seuil de 0,1 favorisent les enseignantes et les enseignants avec plus de dix ans d'expérience. Le niveau d'usage technologique influence aussi l'efficacité de l'évaluation. L'étude recommande une intégration régulière et encadrée des outils numériques ainsi que des formations continues pour garantir un usage efficace et durable.

Mots-clés

Applications électroniques, Quizizz, évaluation à distance, évaluation numérique.

Abstract

In the digital revolution era, electronic applications are central components of teaching and assessment strategies, especially in distance education. This study aimed to identify teachers' perceptions of the impact of using the application *Quizizz* in distance assessment on electronic assessment strategies. It addressed the question: *How does using the electronic application (Quizizz) in distance assessment affect electronic assessment strategies from teachers' perspectives?* A quantitative, descriptive-analytical approach was adopted. Data were collected through an online questionnaire distributed to a purposive sample of teachers in various schools in Beirut and its suburbs, with 46 male and female participants. Data were analyzed using SPSS. Results showed mean scores ranging from 2.5 to 3.2, indicating neutral or moderate use of *Quizizz*. "Interactive timing" and "rewards" recorded the highest means, enhancing learner motivation. "Need for training" scored lowest, suggesting training is not a major barrier. Statistically significant differences at the 0.1 level favored female teachers in their preference for electronic tests and those with more than ten years of experience. The level of technology use also affected assessment effectiveness. The study recommended regular, guided integration of technological applications into educational assessment, given their role in improving modern strategies and interactivity. It also emphasized the need for continuous, comprehensive training programs to help teachers employ such tools effectively and efficiently across diverse educational and assessment settings.

Keywords

Electronic applications, Quizizz, distance assessment, electronic assessment.

1. القسم الأول: المقدمة

يعدّ التقييم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية، إذ يساهم في قياس نتائج التعلم وتحسين جودة التعليم والمساهمة في اتخاذ القرارات التربوية الفعّالة. ومع التحوّلات المتسارعة في البيئات التعليمية، خصوصاً في فترة الأزمات الأمنية والصّحية، أصبح من الضروري إعادة النظر في وسائل التقويم وأساليبه. واعتماد نماذج تقويم إلكترونية تناسب متطلبات التعليم الرقمي الحديث، بالإضافة إلى دمج التكنولوجيا في الأساليب التعليمية الصفية بطريقة فعّالة. وبناءً على ذلك، ظهرت تطبيقات إلكترونية كـ Quizizz لتوفّر بدائل تفاعلية وتلبي حاجات المعلمين والمتعلمين وتطوّر تقييم الأداء بدقّة وسرعة.

1.1 مشكلة الدراسة

شهد لبنان في الآونة الأخيرة، عدة أزمات أمنية، حيث التجأ إلى التعليم عن بعد في بعض الفترات، مما سلط الضوء إلى أهمية تطوير أساليب التقويم في هذا السياق. فالتقويم يُشكّل عنصراً محورياً في العملية التعليمية التعلمية، إذ يسهّل للمعلمين قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية والتغلب على نقاط الضعف لدى المتعلمين (Kidman & Chang, 2022).

في ضوء التطور التكنولوجي، بات من الضروري استخدام الأدوات الرقمية في التعليم والتقويم، لجذب المتعلمين وتنمية دافعيتهم (الجابري، 2013). وبالنسبة لمفهوم التقويم بحدّ ذاته قد تطوّر، فلم يعد يقتصر على الأدوات التقليدية، بل توجّهت المؤسسات التربوية إلى اعتماد التقويم الإلكتروني كخيار أكثر فاعلية ومرونة (حنان خليل، 2017).

ومن التطبيقات الإلكترونية الرائجة تطبيق Quizizz، الذي يُعتمد لتصميم اختبارات تفاعلية يمكن الوصول إليها عبر عدّة أجهزة (Syaifullah, 2020). وقد أشار (Noor, 2024) إلى أهميّة عدم حصر الاختبارات بالورقية، داعياً إلى تكثيف الدراسات حول التقويمات الإلكترونية، كما شدّد نغراواتي (2021) على ضرورة استخدام أدوات مثل Quizizz لدعم تعليم مبتكر يلبي متطلبات المتعلمين.

استناداً إلى هذا الواقع، تبرز الحاجة إلى فهم تصوّر المعلمين لأثر استخدام تطبيق Quizizz في التقويم عن بعد، على استراتيجيات التقويم الإلكتروني، ومدى فاعليتها. مع إبراز فوائدها وإظهار التحديات التي تواجه هذه المنصة.

1.2 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

تحليل تصوّر المعلمين لأثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد، على استراتيجيات التقويم الإلكتروني.

1.3 أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في ما يأتي:

- الأهمية النظرية: تبرز هذه الدراسة تصوّر المعلمين لأثر استخدام Quizizz في التقويم عن بعد، وانعكاسه على استراتيجيات التقويم الإلكتروني، مستثمرة حداثة الموضوع.
- الأهمية التطبيقية: تظهر طريقة توظيف Quizizz في دعم الأساليب التقويمية الإلكترونية.
- الأهمية البحثية: ستعود هذه الدراسة بالنفع والفائدة على المختصين والباحثين في مجال تكنولوجيا التربية والتعليم، كما وستعدّ إضافة جديدة للدراسات القائمة حول تصوّر المعلمين لأثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد، على استراتيجيات التقويم الإلكتروني وستكون مرجعاً للدارسين والمهتمين بهذا المجال. أملين منها ومن التوصيات التي ستستخلصها أن تفتح آفاقاً للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام التطبيقات الإلكترونية

1.4 أسئلة الدراسة

انطلاقاً من هذه الاشكالية، طرح السؤال التالي: "كيف يؤثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد على استراتيجيات التقويم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟"

1.5 فرضيات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للتأكد من الفرضية البديلة (H_1) = يؤثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد، على استراتيجيات التقويم الإلكتروني وذلك بحسب تصوّر المعلمين.

أو أنها ستسعى إلى نفي هذه الفرضية الصفرية (H_0) = لا يؤثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد، على استراتيجيات التقويم الإلكتروني وذلك بحسب تصوّر المعلمين.

2. القسم الثاني: مراجعة الأدبيات (الإطار النظري)

من أبرز النظريات التعليمية، النظرية البنائية (Constructivist Theory) حيث أشار جان بياجيه (Jean Piaget) (1970) إلى أن المتعلمين يبنون معرفتهم بأنفسهم من خلال الانخراط الفعال مع محيطهم والاستفادة من

خبراتهم السابقة، فالأطفال يمرون بعدة مراحل من التطور المعرفي، لذا يساهم تفاعلهم المباشر مع بيئتهم، في تعلّمهم وفي فهمهم الخاص للعالم من حولهم.

أمّا ليف فيغوتسكي (Lev Vygotsky) فيرى أنّ للتفاعل الاجتماعي دورٌ في عملية التعلم، فيؤكد أن التعلم يحصل عبر التفاعل مع الآخرين بالأدوات الثقافية المتاحة، مشيرًا إلى دور المجتمع في تكوين المعرفة (Vygotsky, 1978).

وهنا يُعتبر استخدام التطبيق الإلكتروني Quizizz في التقويم عن بعد نموذجًا واقعيًا لتطبيق مبادئ النظرية البنائية. حيث تشير هذه النظرية إلى دور التفاعل النشط مع المحيط لبناء المعرفة، فيسمح Quizizz بمشاركة المتعلمين الفعّالة في عملية التقويم من خلال الاختبارات التفاعلية، والتغذية الراجعة الفورية والتفاعل المستمر مع المحتوى. هذا من شأنه تشجيع التعلم الذاتي وتعزيز الفهم العميق، لتوفير بيئة تعليمية مرنة تسمح للتعلم بالمشاركة والتفاعل والارتقاء بمعدل المعرفة من خلال المحاولة المستمرة (الجنزوري، 2021).

2.1 مصطلحات الدراسة

تدور الدراسة حول المصطلحات التالية:

2.1.1 التطبيقات الإلكترونية:

التطبيقات الإلكترونية هي مجموعة من البرامج المصممة لخدمة المستخدم، والتي لا تعمل إلا بتشغيله لها. تشمل هذه التطبيقات أنواعًا مختلفة، مثل أدوات الاجتماعات الافتراضية كـ Zoom و Google Meet، وحزم البرمجيات مثل Office 365، بالإضافة إلى خدمات التخزين السحابي مثل Google Drive. قد تكون هذه التطبيقات مستقلة، مثل مشغلات الوسائط ومعالجات النصوص، أو مدمجة ضمن حزم برمجية متكاملة، وتتميز بإمكانية التفاعل معها وفقًا لاحتياجات المستخدم (الهوراني، 2019).

2.1.2 تطبيق Quizizz:

كوييز هو تطبيق وسائط تفاعلي حديث يتميز بتصميم جذاب وسهولة الاستخدام. كما يوفر خيارات متنوعة، بما في ذلك أشكال متعددة للأسئلة، مما يسمح بتطبيق نموذج التقييم C4 لتحليل أداء المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يعد كوييز أداة تقييم عبر الإنترنت تسهّل على المعلمين والمتعلمين عملية التقييم والتعلم (Suhartatik, 2020).

2.1.3 التقويم عن بعد:

عرّف ديكسون ووريل التقويم عن بعد بأنه: "أي عملية تتم عبر الإنترنت وتنفذ بهدف تقييم إنجاز الطالب، أو تقديم تغذية راجعة له، أو دفع تعلمه نحو الأمام. ويمكن أن تكون هذه التقييمات عبر الإنترنت بالكامل (مثل الاختبارات

عبر الإنترنت)، أو أنها لا تتطلب سوى التسليم عبر الإنترنت (مثل المقالات). ويمكن أن تكون التقييمات تكوينية، أي مصممة لمراقبة تقدم الطلاب في بيئة منخفضة المخاطر أو معدومة، أو تكون ختامية، أي مصممة لتقييم الطلاب وفق معيار أو محددات معينة" (Dixon & Worrell, 2016).

2.1.4 التقويم الإلكتروني:

يُعرّف الغريب زاهر اسماعيل (2009) التقويم الإلكتروني بأنه استخدام للتكنولوجيا، بما في ذلك شبكات المعلومات وأجهزة الكمبيوتر وبرامج التعليم والمواد التعليمية المتنوعة، لتقييم المتعلمين. فيتم ذلك من خلال جمع وتحليل ردود المتعلمين، مما يساعد المعلمين على فهم تأثير البرامج والأنشطة التعليمية واتخاذ قرارات مبنية على بيانات كمية أو كيفية تتعلق بأدائهم.

2.2 أنواع التطبيقات الإلكترونية التعليمية:

- تطبيق إدارة التعلم (LMS): ومنها Google Classroom و Moodle، وهي تُستخدم في إدارة الصفوف الافتراضية، من توزيع المهام ومتابعة تحصيل المتعلمين، حيث أنها تسمح بالتواصل الفعال بين المعلمين والمتعلمين (Al-Samarraie & Saeed, 2018).
- تطبيقات التلعيب (Gamification): من أبرزها Quizizz و Kahoot وهي تستخدم عناصر اللعب في التعليم كالمستويات والنقاط لتشجيع المتعلمين وجعل الاختبارات أكثر متعة (Dichev & Dicheva, 2017).
- تطبيقات التعلم الذاتي: مثل Duolingo و Khan Academy، تسمح للمتعلم استخدامه باستقلالية وحسب وتيرته الشخصية (Loewen et al., 2020).
- تطبيقات الواقع المعزز (AR/VR): تدعم الفهم المفاهيمي، خصوصاً في المواد العلمية، من خلال التجارب البصرية التفاعلية (Akçayır & Akçayır, 2017).
- تطبيقات التقويم الرقمي: مثل Quizlet و Edulastic تؤمن اختبارات إلكترونية مع إعطاء التغذية الراجعة الفورية، ما يساهم في تطوير القرارات التعليمية (Gikandi et al., 2011).

2.3 خطوات استخدام تطبيق Quizizz في التقويم عن بعد:

يؤمن Quizizz تقارير مباشرة تساعد المعلمين في تقييم أداء المتعلمين وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم، إذا لاستخدام Quizizz في التقويم عن بعد، يجب اتباع الخطوات التالية (Quizizz, 2025):

- تسجيل الدخول على تطبيق Quizizz من خلال حساب المعلم.
- اختيار اختبار من المكتبة، أو تصميم اختبار جديد.
- تحديد الإعدادات الخاصة بالاختبار، كالوقت وعدد المحاولات.
- مشاركة رابط الاختبار مع المتعلمين.
- مراقبة تطور أداء المتعلمين وتحليل نتائجهم عبر التقارير المفصلة.

2.4 تحديات استخدام Quizizz في التقويم الإلكتروني:

أشار Nova وآخرون (2023) إلى أنه على الرغم من المميزات التي يتحلّى بها تطبيق Quizizz، إلا أنّ المستخدمين من متعلمين وأساتذة يواجهون بعض التحديات، منها:

- ضعف في شبكة الإنترنت: ما يؤدي إلى عدم إمكانية الوصول إلى الاختبارات.
 - الحدود الزمنية: قد تضع المتعلمين تحت ضغط نفسي بسبب الوقت المحدد لإتمام الإجابة.
 - أعطال تقنية: مثل خلل في الأجهزة أو عدم توافق أنظمتها مع التطبيق.
 - نقص الخبرة أو الكفاءة: حيث أنّ بعض المعلمين وحتى المتعلمين يحتاجون إلى تدريب على استخدام هذا التطبيق بفعالية.
- إذاً تتطلب هذه المعوقات أساليب مناسبة لتجاوزها وضمان جودة التقويم الإلكتروني.

2.2 الدراسات السابقة:

2.2.1 الدراسات العربية:

تناول أبو العينين (2024) دراسة بعنوان "تأثير استخدام تطبيقات التلعيب مثل Quizizz على تحصيل طلاب الصف السادس في قواعد اللغة العربية" في المملكة العربية السعودية، معتمداً المنهج التجريبي على عينة من متعلمي الصف السادس، ولقياس التحصيل استخدم الاختبارات القبالية والبعدية. بيّنت النتائج أن Quizizz ساعد في تطوير أداء المتعلمين ورفع دافعيّتهم لتعلم القواعد، ما يبرز فاعلية التقويم الإلكتروني التفاعلي.

أعدّ عز الدين (2023) دراسة بعنوان "تحليل عناصر التلعيب في تطبيقات تعليم اللغة العربية مثل Quizizz و Kahoot!" واستخدم المنهج التحليلي، حيث ارتكزت أدواته على تحليل التطبيقات التعليمية وتحليل الأنشطة التفاعلية وآليات التقييم فيها. فأظهرت النتائج أن دمج عناصر التلعيب ساهمت في تحفيز المتعلمين على المشاركة الفاعلة.

نفذ آل أحقاف ودارماواتي(2021) دراسةً حول " فعالية Quizizz في تقويم تعلم اللغة العربية عن بُعد"، حيث استخدموا المنهج النوعي المكتبي، واعتمدوا على تحليل المصادر التربوية والدراسات السابقة، فكشفت النتائج أن لأدوات هذا التطبيق، كالاختبارات الفورية والتسجيل الصوتي، دور في تعزيز التفاعل ودعم تعلم اللغة في البيئة الافتراضية.

أجرى بوجلال (2021) دراسة بعنوان "تجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني خلال جائحة كورونا"، مستخدماً المنهج الوصفي، وشملت العينة 100 من متعلمي جامعة المسيلة. كما اعتمد في دراسته على استبيان لقياس الاتجاهات، وأشارت النتائج إلى وجود ميول معتدلة تجاه التقويم الإلكتروني واستخدامه رغم التحديات التقنية.

أما الشمري (2018)، فأتت دراسة بعنوان "واقع استخدام معلمي الرياضيات في الأردن لمهارات التقويم الإلكتروني"، معتمداً المنهج الوصفي التحليلي، حيث ضمت العينة معلمي المدارس الحكومية. واستخدم استبانة لتحديد نسبة الاستخدام والمعوقات، وقد بينت النتائج نسبة استخدام متوسطة، مع وجود تحديات إثر نقص التدريب وضعف البنية التحتية الإلكترونية.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

نفذت Sandi و Daging (2024) دراسة بعنوان "استخدام Quizizz في تدريس المفردات الإنجليزية: الفوائد والتحديات"، لتحليل أثر هذه الأداة على اكتساب المفردات. تمّ اعتماد المنهج الكيفي، مع استخدام المقابلات والاستبانة المفتوحة مع متعلمي المرحلة الثانوية. وأشارت النتائج إلى أن Quizizz أداة مشجعة وسهلة الاستخدام تساهم في حفظ المفردات وتُحفّز على المنافسة، مع رصد بعض التحديات التقنية كضعف الإنترنت والحاجة إلى التدريب.

أما Ota وآخرون(2023)، فجاءت دراستهم بعنوان "تصورات الطلاب حول Quizizz كأداة تقويم إلكتروني في تعلم الإنجليزية عبر الإنترنت". اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، مع عينة من متعلمي المدارس الثانوية في نيجيريا، كما أنهم استخدموا الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات. وأكدت النتائج مواقف إيجابية تجاه الأداة، إذ رآها المتعلمون مسلية ومشجعة وتُطور التركيز والتفاعل.

وهدفت دراسة Capinding (2022) إلى استكشاف فاعلية Quizizz "كاستراتيجية تقويم تكويني قائمة على اللعب في تعليم العلوم". استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة من متعلمي الصف العاشر في الفلبين، باستخدام أداتي الاختبار القبلي – والبُعدي والملاحظات صفية. وأسفرت النتائج عن وجود تحسن في أداء المتعلمين وتفاعلهم.

قامت Aziz و Wen (2022) في دراستهما بـ "مراجعة منهجية لاستخدام Quizizz في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية" وذلك بالاعتماد إلى نتائج 15 دراسة، وباستخدام منهج مراجعة الأدبيات، حيث أثبتت النتائج دور هذا التطبيق في تحسين التفاعل والتحصيل الدراسي.

أنجزت Permana و Permatyawati (2020) دراسة ذو منهج تجريبي بعنوان "Quizizz كأداة تقويم تكويني في تعليم الألمانية"، فكانت الأداة هي المقارنة بين مجموعتين من متعلمي المرحلة الثانوية. كما تم تطبيق اختبار تحصيلي وأداة متابعة. وهكذا جاءت النتائج بتفوق المجموعة التي اعتمدت Quizizz في الفهم والمشاركة، مع تأكيد على جودته في دعم التفاعل والتقويم.

2.2.3 تعقيب على الدراسات السابقة:

أظهر مضمون الدراسات السابقة توافقاً جزئياً مع هذا العمل البحثي من حيث الهدف العام المتمثل في تحليل أثر استخدام تطبيق Quizizz في العملية التقويمية، وتحسين الأداء الأكاديمي وزيادة التفاعل بين المتعلمين. وقد اتبعت بعض الدراسات مثل أبو العينين (2024)، Capinding (2022) و Permana و Permatywa (2020) المناهج التجريبية أو شبه تجريبية لملاحظة فاعلية هذا التطبيق على المشاركة والتحصيل. في حين اعتمدت الدراسة الزاهنة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، ما يضيف عليها طابعاً تشخيصياً حيث يسعى إلى وصف واقع تصورات المعلمين وتحليلها.

كما تطابقت الدراسة الحالية مع عدة دراسات من حيث استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة أساسية لجمع البيانات، مثل Ota وآخرين (2023) وبو جلال (2021)، وشددت بعض الدراسات، كدراسة الشمري (2018)، على تصورات المعلمين، وهو ما يتماشى مع اهتمام هذه الدراسة.

غير أن غالبية الدراسات السابقة تناولت المتعلمين كعينة مركزية، في حين تفرّدت الدراسة الحالية بتركيزها على عينة قصدية من معلمي المدارس في بيروت وضواحيها، مما يساهم في سدّ الفجوة المعرفية المتعلقة بتصوّرات المعلمين المحليين تجاه دور Quizizz في التقويم عن بُعد.

وتكمن خصوصية هذه الدراسة بأنها لم تكتفي كغيرها من الدراسات السابقة بتحليل تأثير Quizizz على الأداء التحصيلي أو التفاعل مع الوسائل التقنية، بل تخطتها لتشمل تأثيرها على استراتيجيات التقويم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، ما يجعل هذه الدراسة إثراء علمي في مجال تكنولوجيا التربية والتعليم.

3. القسم الثالث: منهج الدراسة

3.1 منهج الدراسة

تتباين المناهج باختلاف أسئلة البحث والأهداف التي يطرحها الباحث والتي يتطلع إلى تحقيقها عبر هذه الدراسة الحالية، فالمنهج هو الأداة التي يعتمد عليها الباحث لحل إشكالية بحثه (الوازن، وأفلاح، 2023).

وبما أن هدف هذه الدراسة تحليل تصوّر المعلمين لأثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد، على استراتيجيات التقويم الإلكتروني، ومعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات عدّة كالجنس والخبرة ومدى استخدام هذا التطبيق. اعتمدت الدراسة المنهج الكمي (Quantitative) بأسلوب وصفي تحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني، ومن ثمّ تحليلها ومعالجتها تحليلًا كميًا دقيقًا لاستنباط الدلالات (الحفظي، 2014).

3.2 عينة الدراسة

يضمّ مجتمع البحث بعض المعلمين في بيروت وضواحيها. وفي هذه الدراسة تمّ اعتماد العينة غير الاحتمالية (Non-probability Sample)، حيث تمّ اختيار أفراد هذه العينة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً وبناءً لأهداف البحث (رجب، 2003).

وتسمّى هذه العينة بالعينة العمدية أو القصدية أو العينة الموجهة أو العينة الغرضية (Purposive/Convenience Sample)، فيتمّ اختيار هذه العينة بشكل مقصود، مع تمثيلهم للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً (أحمد، 2011).

يتمّ اختيار هذه العينة استناداً إلى الخبرة السابقة، لذا وبناءً إلى ردودهم على الاستبيان الإلكتروني على google forms، فكانت المشاركة من 46 معلماً ومعلمة، حيث تتسم بميزات تجعل نتائجها قريبة من نتائج مجتمع الدراسة ككل (رجب، 2003). كما أنّ الهدف من هذا الاختيار هو تحقيق هدف الدراسة وهو معرفة وجهة نظر المعلمين لأثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد على استراتيجيات التقويم الإلكتروني (عامر وإيمان، 2008).

3.3 أدوات الدراسة

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، أعدت الباحثة استبياناً إلكترونياً موجّهاً للمعلمين الذين لديهم إلمام مسبق بالتطبيق الإلكتروني (Quizizz).

3.3.1 أداة الاستبيان الالكتروني على google forms

اعتمدت الباحثة استبيانًا إلكترونيًا، بُني استنادًا إلى خصائص تطبيق Quizizz وفق ما ورد في الإطار النظري، وبما يتماشى مع أهداف الدراسة، وقد صُمم عبر Google Forms لتسهيل توزيع الاستبيان وجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا عبر الرسوم البيانية التلقائية. وبعد تحكيم الأداة وإجراء الاختبار التجريبي والتثليث والتأكد من الصدق والثبات، أُجريت بعض التعديلات على الاستبيان، حيث شملت:

- نقط تعديل في أسلوب المقدمة والوقت المذكور فيها.
- إدراج خيار "تمهيدي" ضمن سؤال المرحلة التعليمية.
- إضافة شرط الانسحاب للمستخدمين غير المطلعين على Quizizz.
- إعادة صياغة بنود القسم الثاني والثالث والرابع بتقنية أكثر.
- إضافة قسم جديد (القسم الخامس) حول مميزات (Quizizz).
- عكس صياغة أحد البنود في أسئلة التحديات.

ملاحظة: راجع الملحق (1) للاطلاع على الاستبيان بنسخته النهائية.

بناءً عليه، تضمّن الاستبيان خمسة محاور رئيسية، وهي:

- البيانات الديموغرافية: الجنس، المادة والمرحلة والخبرة التعليمية، استخدام التكنولوجيا، الاطلاع على Quizizz.
- درجة استخدام Quizizz: في التقويم عن بعد، الاختبارات القصيرة، والتقويم المستمر.
- أثر Quizizz على استراتيجيات التقييم: من تنويع الطرق، الفاعلية، والتغذية الراجعة الدقيقة.
- التحديات التقنية والتربوية المتعلقة باستخدام التطبيق.
- المميزات التفاعلية لـ Quizizz: كالمواد السمعية والبصرية، التوقيت، والدرجات وانعكاسها على فعالية التقييم.

كما تم اعتماد مقياس ليكرت الرباعي (Likert scale) من القسم الثاني حتى الخامس، لقياس ردود المعلمين بدرجات تتفاوت بين "أوافق بشدة" إلى "لا أوافق أبدًا"، وهو نهج متبع في الدراسات التربوية لتحليل التوجهات والسلوكيات بدقة (ليكرت، 1932).

كذلك تم تجنب الأسئلة مفتوحة في هذه الأداة، بناءً على ما أظهرته تجارب سابقة في تحفظ المعلمين في الإجابة على مثل هذه الأسئلة. وجاء التنويه بأن ملء الاستبيان لن يتجاوز الست دقائق، مع الإشارة الواضحة إلى أن كافة البيانات المجموعة مخصصة لأغراض بحثية فقط، مع احترام مبدأ الخصوصية والسرية.

3.4 تحكيم الأداة

بعد بناء النسخة الأولى من هذا الاستبيان الإلكتروني، قامت الباحثة بعرض هذه الأداة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التربية التعليم وهم دكاترة في الجامعة اللبنانية، وذلك بهدف التأكد من سلامة اللغة ووضوح الأقسام، وتماشيها مع أهداف الدراسة وسياقها التربوي. وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم تعديل مضمون المحاور وصياغة بعض بنودها، لرفع كفاءة الأداة وتعزيز مصداقيتها الظاهرية والمضمونية.

3.5 الاختبار التجريبي (Pilot Test)

بعد مرحلة التحكيم والتعديل، أُجري الاختبار التجريبي للاستبيان عبر Google Forms، وذلك عينة من أربعة معلمين وهم من خارج عينة الدراسة الأساسية. واستُخدمت نتائج هذا الاختبار لتقييم مدى وضوح الأسئلة وسهولة الانتقال في النموذج الإلكتروني، إلى جانب احتساب الوقت المستغرق للإجابة.

3.6 تثليث الأداة (Triangulation)

تم تثليث الاستبيان من حيث المضمون، فنوّعت الباحثة ضمن محاور الأداة وأبعادها لضمان تغطية شاملة لمتغيرات الدراسة. فضمّ الاستبيان خمسة محاور رئيسة، بدايةً من المعلومات الديموغرافية إلى مدى اعتماد Quizizz في التقييم إلى أثره ومميزاته والصعوبات والتحديات. فساعد هذا التثليث في تحليل الظاهرة من عدة زوايا، ما يعزز من مصداقية النتائج.

3.7 الصدق (Validity)

لتحقيق الصدق باختلاف أنواعه، أولاً للصدق الظاهري، تمّ تدقيق الأداة من قبل اختصاصيين في المجال التربوي للتأكد من الملاءمة والوضوح، واستناداً إلى ملاحظاتهم تمّ إجراء التعديلات اللازمة. وبالنسبة لصدق المحتوى، تمّ إعادة ترتيب محتوى الاستبيان بما يغطي كافة جوانب الدراسة، لإظهار تصوّر المعلمين لاستخدام Quizizz في التقويم الإلكتروني عن بعد.

3.8 الثبات (Reliability)

الجدول 3. Reliability Statistics

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.838	23

لضمان ثبات الأداة، جرى تطبيق الاستبيان على مجموعة معلّمين من خارج العيّنة (في وقتين متباعدين) ومن ثمّ مقارنة النتائج للتحقق من درجة تقاربها للدلالة على ثباتها. ولاحقاً تمّ استخدام برنامج SPSS، وقياس معامل الثّبات ضمن معادلة (Cronbach Alpha) ألفا كرونباخ، حيث جاءت النتيجة 0.838. إنّ هذا الارتفاع في درجة معامل الثّبات يعزّز موثوقية الأداة واعتمادها وثبات نتائجها.

3.9 أخلاقيات الدراسة

بالرغم من تطور مناهج وأدوات وتطبيقات البحث العلمي، تجاهل الكثيرون البعد الأخلاقي. من هذا المنطلق برزت أهمية التزام الباحث بالأخلاقيات العلمية، فغيابها أو ضعفها يؤدي إلى عواقب سلبية على المجتمع (العاجز، 2011). ولضمان معيار الصدق والنزاهة، عرضت الباحثة بيانات الدراسة ومنهجيتها وأدواتها ونتائجها بشفافية. وخلال مراحل تنفيذ الدراسة تمّ احترام حقوق المشاركين الإنسانية، والحفاظ على خصوصيتهم، والحصول على موافقتهم قبل نشر أيّ محتوى. وبالتأكيد تمّ الالتزام بقوانين المؤسسات التعليمية، فلم يوزّع الاستبيان إلاّ بطلب الموافقة الإدارية المسبقة. مع الحرص الكبير على نزاهة الدراسة، فتمّ تحديد المصادر المؤثرة على نتائجها. كما تمثّل الباحثة لكلّ من ساهم في إتمام هذا البحث.

3.10 حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: تمّ إجراء هذه الدراسة في شهري آذار ونيسان وأيار من العام 2025.
- الحدود المكانية: تمّ إجراء هذه الدراسة في بيروت. وبالنسبة للأوضاع الأمنية التي قد تعرقل أو تؤجّل تطبيق هذه الدراسة، كان الحلّ موجوداً في أداة الدراسة فهي قابلة للتنفيذ عن بعد، فبات من المؤكّد تجاوز هذه العقبة.

وبالتأكيد، مع الالتزام بأخلاقيات البحث، فكل ما تمّ هو بموافقة جميع المستخدمين دون الضّغط أو إخراج أيّ أحد مع احترام كامل خصوصيتهم وحريتهم. (خاصّةً مع الظروف الأمنية الحرجة).

3.11 إجراءات الدراسة

هنا تقدّم الباحثة جدولاً يعرض تفاصيل إجراءات الدراسة:

الجدول 4. إجراءات الدراسة

إجراءات الدراسة		
الزّمان	الإجراء	
1	• تحضير الأداة (الاستبيان الالكتروني)	بداية آذار
2	• تحكيم الأداة (بعرضها على عدّة دكاترة)	5 آذار
3	• Pilot test (تجربة الأداة على معلّمين خارج العينة)	10 آذار
4	• تثليث الأداة والتأكد من صدقها وثباتها	13 آذار - 23 آذار
5	• توزيع الاستبيان الالكتروني	25 آذار
6	• سحب النّتائج على excel	30 آذار
7	• تحليل واستخلاص النّتائج على SPSS	7 نيسان
8	• كتابة المستخلص وإرساله	22 نيسان
9	• إرسال كامل الدراسة	13 حزيران
10	• عرض الدراسة في المؤتمر	21 حزيران

4. القسم الرابع: النّنتائج

4.1 فعالية Quizizz في التقويم التفاعلي

الجدول 5. Mean, Median, Mode, STD

Statistics

		الاختبارات الإلكترونية أو التقليدية										
		في الاختبارات (Quizizz)	تقارير الأداء	تقديم أساسي	في التقييم المبني	في التقييم قبل البدء	التقديم تفاعلي	تنوع الطرق	نتائج دقيقة	تغذية راجعة	أكثر متعة	الاختبارات الإلكترونية أو التقليدية
N	Valid	46	46	46	46	46	46	46	46	46	46	46
	Missing	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
	Mean	2.761	3.087	2.652	2.870	2.804	2.500	3.087	3.174	2.761	3.304	2.739
	Median	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000
	Mode	3.0	3.0	3.0	3.0	3.0	3.0	3.0	3.0	3.0	3.0	3.0
	Std. Deviation	.5243	.3544	.7369	.6867	.7186	.6912	.5508	.5293	.6728	.4652	.8282

Statistics

		التوقيتات المكافآت										
		اختبارات وقت التحضير	مناسيب	تدريب	لا تجاوب الانترنت	اختبارات وقت التحضير	جاهزة	الصور	الصوت	الفيديو	التفاعلي	المكافآت
N	Valid	46	46	46	46	46	46	46	46	46	46	46
	Missing	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14	14
	Mean	2.696	2.522	2.152	2.739	2.304	2.957	3.109	3.109	3.217	3.196	3.239
	Median	3.000	2.000	2.000	3.000	2.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000
	Mode	3.0	2.0	2.0	3.0	2.0	3.0	3.0	3.0	3.0	3.0	3.0
	Std. Deviation	.7563	.5865	.7879	.7434	.6279	.5145	.5261	.6047	.5930	.4531	.4313

أظهر التحليل الإحصائي أن تقدير المعلمين لاستخدام تطبيق Quizizz في التقييم عن بُعد تراوح بين (2.152) و(3.304)، ما يظهر تفاوتاً في وجهات النظر. وقد سجّل بُعد "حماس ومتعة المتعلمين" أعلى متوسط (3.304)، تلاه "المكافآت" (3.239)، و"تنوع الطرق" (3.174)، في حين برزت أبعاد مثل "الصوت" و"الفيديو" و"التغذية الراجعة" و"الاختبارات القصيرة" متوسطات مرتفعة نسبياً، ما يدلّ على اعتراف واضح بالمزايا التفاعلية في Quizizz وإسهامها في تحفيز مشاركة المتعلمين.

بالمقابل، حازت بعض الأبعاد بتقدير متوسط أو محايد منها "نتائج دقيقة" و"ملاءمة وقت التحضير"، بينما سجّلت أبعاد أخرى أدنى تقديرات منها "الاختبارات الجاهزة" و"الحاجة إلى تدريب"، ما يكشف وجود فجوات في الجهوزية والتدريب المهني. كما مثّلت تحديات "ضعف الإنترنت" و"قلة تجاوب المتعلمين" عقبات جلية.

عموماً، تظهر النتائج نظرة إيجابية إلى فعالية Quizizz في الجوانب التفاعلية، إضافةً إلى ذلك، هناك ضرورة لتطوير الدعم الفني والتربوي والبنية التحتية الرقمية.

4.2 فروق استخدام Quizizz في التقييم حسب الجنس والخبرة ومستوى الاستخدام التكنولوجي

الجدول 6. Independent Samples Test

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
الاختبارات الإلكترونية أو التقليدية.	Equal variances assumed	1.103	.299	-1.297	44	.201	-.467	.360	-1.192 .259
	Equal variances not assumed			-1.864	9.726	.093	-.467	.250	-1.027 .093

الجدول 7. Group statistics

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاختبارات الإلكترونية أو التقليدية	ذكر	6	2.33	.516	.211
	أنثى	40	2.80	.853	.135

باعتبار أن البيانات موزعة بطريقة طبيعية (normality)، تم استخدام Independent sample t-test. واعتمد مستوى الدلالة الإحصائية بنسبة 0.1، أظهرت النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية، حيث أن القيمة الاحتمالية = sign (0.093) وهي أصغر من 0.1 بين الذكور والإناث في تفضيلهم للاختبارات الإلكترونية بدلاً من التقليدية. ويظهر هنا أنّ الإناث يفضلن الاختبارات الإلكترونية بمعدل أعلى، حيث أن المتوسط الحسابي (Mean) للإناث هو 2.88 مقارنة بـ 2.33 للذكور.

الجدول 8. One-Way ANOVA الأول

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
التوقيت التفاعلي	Between Groups	1.060	2	.530	2.787	.073
	Within Groups	8.179	43	.190		
	Total	9.239	45			

بعد إجراء اختبار "One-Way ANOVA" واعتماد دلالة إحصائية بنسبة 0.1، أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة بالنسبة لمتغير دعم ميزة التوقيت التفاعلي في Quizizz على تنظيم وقت الاختبار. ضمن قيمة احتمالية (sign = 0.073) وهي أصغر من 0.1، ما يدل إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة من حيث سنوات الخبرة في هذا المتغير.

الجدول 9. POST HOC الأول

Multiple Comparisons

Bonferroni

Dependent Variable			Mean		Sig.	95% Confidence Interval	
			Difference	Std.		Lower Bound	Upper Bound
			(I-J)	Error			
التوقيت التفاعلي	الخبرة (I) أقل من 5 سنوات	الخبرة (J) بين 5 و 10 سنوات	-.361	.192	.202	-.84	.12
		أكثر من 10 سنوات	-.391	.170	.078	-.81	.03
		أقل من 5 سنوات	.361	.192	.202	-.12	.84
		أكثر من 10 سنوات	-.030	.153	1.000	-.41	.35
		أقل من 5 سنوات	.391	.170	.078	-.03	.81
		بين 5 و 10 سنوات	.030	.153	1.000	-.35	.41

تبين أثناء تحليل post hoc، أن هناك فروقاً ملحوظة في متغير دعم ميزة التوقيت التفاعلي في Quizizz على تنظيم وقت الاختبار بين الفئات المختلفة. فأظهرت الفئتان "أكثر من 10 سنوات" و "أقل من 5 سنوات" اختلافاً ملحوظاً، حيث سجلت فئة "أكثر من 10 سنوات" أعلى فرق في المتوسط الحسابي بعد التدخل. وبالنسبة للقيمة الاحتمالية (p-value = 0.078) هي أقل من 0.1، ما يدل على أن هذا الفرق بين هذه الفئات له دلالة إحصائية، بالإضافة إلى أن المتوسط الحسابي بين أكثر من 10 سنوات وأقل من 5 سنوات كان إيجابياً، ما يعني أن من خبرتهم أكثر استفادوا بنسبة أعلى من ميزة التوقيت التفاعلي في Quizizz على تنظيم وقت الاختبار.

الجدول 10. One-Way ANOVA الثاني

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
للتقييم (Quizizz)	Between Groups	2.200	2	1.100	4.651	.015
	Within Groups	10.170	43	.237		
	Total	12.370	45			
أكثر متعة	Between Groups	1.392	2	.696	3.586	.036
	Within Groups	8.347	43	.194		
	Total	9.739	45			
الاختبارات الإلكترونية أو التقليدية	Between Groups	4.178	2	2.089	3.365	.044
	Within Groups	26.692	43	.621		
	Total	30.870	45			

في "One-Way ANOVA" أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام التكنولوجيا في التقييم وعدة متغيرات مرتبطة بتطبيق Quizizz. ففي متغير "الاستخدام الدائم للتطبيق" ($\text{sign} = 0.015$)، يشير ذلك إلى تأثير التكنولوجيا على زيادة اعتماد المعلمين على Quizizz في التقييم. ومع متغير "جعل التقييم أكثر متعة" ($\text{sign} = 0.036$)، يعكس ذلك ارتباطاً بين الاستخدام التكنولوجي ومتعة المتعلمين. كذلك، وفي متغير "تفضيل الاختبارات الإلكترونية على التقليدية" ($\text{sign} = 0.044$)، يدل ذلك على أهمية التكنولوجيا في تشكيل خيارات المعلمين نحو أساليب التقييم الإلكترونية.

الجدول 11. POST HOC الثاني

Multiple Comparisons

Bonferroni

Dependent Variable	(I) استخدام التكنولوجيا	(J) استخدام التكنولوجيا	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
للتقييم (Quizizz)	منخفض	متوسط	-.652	.359	.228	-1.55	.24
		مرتفع	-.952*	.360	.034	-1.85	-.06
	متوسط	منخفض	.652	.359	.228	-.24	1.55
		مرتفع	-.300	.147	.141	-.67	.07
	مرتفع	منخفض	.952*	.360	.034	.06	1.85
		متوسط	.300	.147	.141	-.07	.67
	متوسط	منخفض	.043	.292	1.000	-.69	.77
		مرتفع	-.052	.120	1.000	-.35	.25
	مرتفع	منخفض	.095	.294	1.000	-.64	.83
		متوسط	.052	.120	1.000	-.25	.35
	أكثر متعة	منخفض	.370	.325	.784	-.44	1.18
		مرتفع	.024	.326	1.000	-.79	.84
أكثر متعة	متوسط	منخفض	-.370	.325	.784	-1.18	.44
		مرتفع	-.346*	.133	.038	-.68	-.01
	مرتفع	منخفض	-.024	.326	1.000	-.84	.79
		متوسط	.346*	.133	.038	.01	.68

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

وهنا في تحليل Post Hoc، ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا في التقييم مع متغيرين رئيسيين. ففي متغير "استخدام التطبيق دائماً في التقييم"، ظهر الفرق بين فئتي "مرتفع" و "منخفض" بمتوسط أعلى للفئة "مرتفع" مع قيمة احتمالية ($p\text{-value} = 0.034$)، ما يدل على استفادة أعلى عند الاستخدام المتواصل لهذا التطبيق. وفي متغير "مساهمة التطبيق في جعل التقييم أكثر متعة"، ظهر الفرق بين فئتي "مرتفع" و "متوسط"، حيث بيّنت فئة "مرتفع" فرقاً واضحاً ($p\text{-value} = 0.038$)، ما يبرز دور الاستخدام المتكرر في زيادة متعة المتعلمين أثناء التقييم.

4.2 مناقشة النتائج

نتائج بعد عرض نتائج هذه الدراسة تبين أن تطبيق Quizizz يُساهم بفعالية في تعزيز التقييم التفاعلي عن بعد، حيث نال بُعد "التوقيت التفاعلي" متوسط عالٍ، ما يدل على أهميته في تنظيم وقت الاختبارات بأسلوب مشجّع. كما أن الارتفاع في متوسطات "المكافآت" و "تنويع الطرق" يشير إلى وعي المعلمين بأهمية التنوع والتشجيع في زيادة دافعية المتعلمين. في المقابل، ظهرت تقديرات منخفضة في بعض الأبعاد مثل "الحاجة إلى تدريب" و "الاختبارات الجاهزة"، ما يلقي الضوء على وجود معوقات تتعلق بتدريب المعلمين وتمكنهم من المهارات الرقمية.

أما على مستوى الفروق الفردية، فقد كشفت النتائج الإحصائية اختلافاً ملحوظاً بين الجنسين في تفضيل الاختبارات الإلكترونية، إذ فضّلت الإناث هذا النوع بنسبة أعلى، ما قد يتعلق بتجارب متنوعة في استخدام التكنولوجيا. كما أظهر معلمو الخبرة العالية (أكثر من 10 سنوات) الاستفادة الأكبر من ميزة التوقيت، ما يعكس تأثير الخبرة في توظيف أدوات التقييم الإلكترونية. كذلك، بيّنت النتائج أن المعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا بشكل مرتفع هم أكثر ميلاً لاستخدام Quizizz بشكل دائم، حيث اعتبروه أداة فعّالة وممتعة.

إدّاءً، هذه النتائج مجتمعة تدلّ على أهمية التدريب التكنولوجي والدعم التقني، وعلى وجوب تطوير مهارات المعلمين لضمان الاستخدام الفعّال للتقويم الإلكتروني.

4.3 التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة وتحليلها الإحصائي، توصي الباحثة بما يلي:

- حثّ المعلمين على استخدام تطبيقات تقويمية إلكترونية كـ Quizizz في إطار ممارساتهم التعليمية.
- تدريب وتأهيل المعلمين لاستخدام Quizizz بطريقة متقدمة وفعّالة.
- تطوير تطبيق تقييمي إلكتروني يتماشى مع المستويات المختلفة للمتعلمين.
- إعداد المزيد من الدراسات الميدانية التي تقارن بين عدّة تطبيقات إلكترونية تقويمية، مثل Kahoot و Google Forms وغيرها.

- تأمين بنية تحتية تقنية داعمة تيسر استخدام هذه التطبيقات في المدارس الرسمية والخاصة.

4.4 الخاتمة:

في هذه الدراسة، أظهرت النتائج أن المعلمين على يقين بالأثر الإيجابي لاستخدام تطبيق Quizizz في تحسين استراتيجيات التقويم الإلكتروني، وخاصةً من ناحية التفاعل والتحفيز وتنويع الأساليب. وخاصةً أن هذا التطبيق قد ساعدهم في تسهيل عمليات التقييم التكويني والنهائي بكفاءة أعلى. وانطلاقاً من هذه النتائج، تبرز الحاجة إلى نشر ثقافة التقويم الرقمي وتوسيع توظيف الأدوات الإلكترونية في البيئة التعليمية المعاصرة.

المراجع

• المراجع العربية:

- أبو العينين، س. (2024). أثر استخدام تطبيقات التلعيب مثل Quizizz على تحصيل طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية في قواعد اللغة العربية. <https://www.academia.edu/123199134>. Academia.edu.
- أحمد، محسن لطفي. (2011). مقدمة في الإحصاء الاجتماعي. جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.
- آل أحقاف، م. إ.، ودارماواتي، ر. (2021). استخدام تطبيق Quizizz في تقييم تعلم اللغة العربية. مجلة هُروف: مجلة دولية للغويات التطبيقية العربية، 1(2)، 199-214. <https://doi.org/10.30983/huruf.v1i2.5107>.
- الجابري، نهيل. (2013). مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعتهم نحو التعلم الإلكتروني. جامعة البترا.
- الجنزوري، ع. ع. (2021). تطوير بيئة تدريب إلكتروني قائمة على نظم إدارة التعلم وفقاً للنظرية البنائية الاجتماعية وفعاليتها في تنمية مهارات بناء أدوات التقويم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس. مجلة التربية الإلكترونية للعلوم الاجتماعية، 48(3)، 101-180. https://tessj.journals.ekb.eg/article_317163.html
- الحوراني، دانيا. (2019). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الطبي والوسطية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في التعليم (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الشمري، ع. (2018). درجة استخدام معلمي الرياضيات لمهارات التقويم الإلكترونية في الأردن. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 11(2)، 1-25. <https://journals.qou.edu/index.php/jropenres/article/view/3552>.
- الحفظي، هاني بن محمد (2014). المنهج الوصفي التحليلي. إدارة الخدمات التعليمية بينع. المملكة العربية السعودية.
- الغريب زاهر إسماعيل. (2009). المقررات الإلكترونية: تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها - تقويمها. القاهرة، عالم الكتب.
- الوازن، يسرى، وأفلق، مروة. (2023). دراسة تقييمية لطبيعة إجراء الامتحانات: دراسة وصفية من وجهة نظر طلبة كليات جامعة ورقلة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.
- بوجلal، س. (2021). اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم الإنسانية، 7(1)، 73-91. https://journals.ekb.eg/article_184010.html
- خليل، حنان حسين. (2017). التقويم الإلكتروني (ط 1). عمان: دار المسيرة.
- رجب، إبراهيم عبد الرحمن. (2003). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. دار عالم الكتب.
- عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان السمراي. (2008). البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عز الدين، إقبال. (2023). تحليل عناصر التلعيب في تطبيقات تعليم اللغة العربية: Quizizz، Kahoot!. Mahrajan Arabi: Prosiding International Conference in Arabic Festival (INCAFA). <https://prosiding.arabum.com/index.php/mah/article/view/1177>
- نغراوياتي، جفري (2021). تطبيق تقويم في تعليم اللغة العربية باستخدام قوئيسيس (quizizz) لطلبة في كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية. وقائع المؤتمر الوطني السابع للغة العربية، 2021، 10-1.

• المراجع الأجنبية:

- Akçayır, M., & Akçayır, G. (2017). Advantages and challenges associated with augmented reality for education: A systematic review. Educational Research Review, 20, 1–11. <https://doi.org/10.1016/j.edurev.2016.11.002>

- Al-Samarraie, H., & Saeed, N. (2018). *A systematic review of cloud computing tools for collaborative learning: Opportunities and challenges to the blended-learning environment*. Computers & Education, 124, 77–91. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2018.05.016>
- Capinding, A. T. (2022). Utilization of 'Quizizz' a game-based assessment: An instructional strategy in secondary education science 10. *European Journal of Educational Research*, 11(4), 1959–1967. <https://doi.org/10.12973/eu-jer.11.4.1959>
- Dixon, D. D., & Worrell, F. C. (2016). Formative and summative assessment in the classroom. *Theory Into Practice*, 55(2), 124–130. <https://doi.org/10.1080/00405841.2016.1148989>
- Kidman, G., & Chang, C. (2022). *Assessment and evaluation in geographical and environmental education*. *International Research in Geographical and Environmental Education*, 31(2), 169–171. <https://doi.org/10.1080/10382046.2022.2105499>
- Dichev, C., & Dicheva, D. (2017). *Gamifying education: What is known, what is believed and what remains uncertain: A critical review*. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 14(1), 1–36. <https://doi.org/10.1186/s41239-017-0042-5>
- Gikandi, J. W., Morrow, D., & Davis, N. E. (2011). *Online formative assessment in higher education: A review of the literature*. Computers & Education, 57(4), 2333–2351. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2011.06.004>
- Loewen, S., Isbell, D. R., & Sporn, Z. (2020). *The effectiveness of app-based language instruction for developing receptive linguistic knowledge and oral communicative ability*. System, 91, 102265.
- Likert, R. (1932). A technique for the measurement of attitudes. *Archives of Psychology*, 22(140), 1-55
- Noor, S. S. M. (2024). Technology-Based Alternative Educational Assessment: Innovation in Arabic Language Learning Assessment. *Proceeding Of International Student Conference On Arabic Language And Teaching*, 3(1), 1-15.
- Nova, M., Chaerunnisah, I. U., & Lastari, N. K. H. (2023). Challenges in utilizing Quizizz as a formative e-assessment media in English for tour operations class. *Premise: Journal of English Education and Applied Linguistics*, 12(3), 971–985. <https://doi.org/10.24127/pj.v12i3.8001>
- Ota, M. K., Banda, Y. M., Sama, G., & Kara, Y. M. D. (2023). Student's perception towards using Quizizz as an online evaluation medium of English learning. *Journal of Research in Instructional*, 3(2), 147–156. <https://journal2.upgris.ac.id/index.php/ijre/article/view/554>
- Permana, P., & Permatawati, I. (2020). Using Quizizz as a formative assessment tool in German classrooms. In *Proceedings of the 3rd International Conference on Language, Literature, Culture, and Education (ICOLLITE 2019)* (pp. 155–159). Atlantis Press. <https://doi.org/10.2991/assehr.k.200325.073>
- Piaget, J. (1970). The theory of stages in cognitive development. In P. M. Greenfield & R. A. Cocking (Eds.), *Cross-cultural perspectives in child development* (pp. 24-44). Wiley-Interscience
- Quizizz. (2025). *Start & Assign an Assessment/Quiz Session*. Retrieved from <https://support.quizizz.com/hc/en-us/articles/203616992-Start-Assign-an-Assessment-Quiz-Session>
- Sandi, S., & Dangin, D. (2024). Benefits and barriers on Quizizz application as formative assessment tool in vocabulary teaching: Students' side. *EDULIA: English Education, Linguistic and Art Journal*, 4(2). <https://doi.org/10.31539/edulia.v4i2.8889>
- Syaifulloh, M. (2020). *Pengembangan alat evaluasi menggunakan aplikasi Quizizz pada pembelajaran IPS Terpadu kelas VII di MTS 1 Negeri 7 Malang* (Skripsi, UIN Maulana Malik Ibrahim)
- Suhartatik, T. (2020). *Best practice: The implications of Android-based Quizizz media on learning quality in producing high-achieving students at the national level*. Ahlimedia
- TechnoBrains. (2024). What are the different types of educational apps? Retrieved from <https://technobrain.io/different-types-of-educational-apps/>

- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*. Harvard University Press.
- Wen, M. N. Y., & Aziz, A. A. (2022). The use of Quizizz as an online teaching and learning assessment tool in an ESL classroom: A systematic literature review. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 11(1), 1076–1094. <https://doi.org/10.6007/IJARPED/v11-i1/11929>

ملحق 1 الاستبيان الإلكتروني (النسخة الأخيرة بعد كل التعديلات)

الملاحق:

عزيزتي/عزيزي المعلم(ة):

شكراً لمشاركتكم في هذا البحث الذي يهدف إلى دراسة "تصور المعلمين لآثر استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقويم عن بعد، على استراتيجيات التقويم الإلكتروني"، نؤكد لكم أن جميع إجاباتكم ستستخدم لأغراض بحثية فقط، مع ضمان السرية التامة للبيانات. يستغرق استكمال هذا الاستبيان ما بين دقيقتين وست دقائق. نشكركم وجيودكم، وشكراً لتعاونكم.

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية				أضغ × حيث يجب
الجنس:				أنثى ذكر
المادة التي تدرسها:				لغة عربية لغة إنكليزية لغة فرنسية علوم رياضيات اجتماعيات معلوماتية فنون غيره
المرحلة الدراسية التي تقوم بتدريسها:				تمهيد ابتدائي متوسط ثانوي
عدد سنوات الخبرة في التدريس:				أقل من 5 سنوات بين 5 و 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
مدى استخدامك للتكنولوجيا في التقييم بشكل عام:				منخفض متوسط مرتفع
هل سبق لك استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقييم؟				نعم (يتمل الاستبيان) لا (ينتهي الاستبيان هنا)
القسم الثاني: درجة اعتماد التطبيق الإلكتروني (Quizizz) في التقييم				لا أوافق أبداً لا أوافق أوافق أوافق بشدة
أستخدم التطبيق (Quizizz) في التقييم دائماً.				
أعتمد على التطبيق (Quizizz) في الاختبارات القصيرة.				
أعتمد على التطبيق (Quizizz) لتقارير أداء المتعلمين وتحليلها.				
أستخدم التطبيق (Quizizz) كأداة تقييم أساسية أثناء التعليم عن بعد.				
أستخدم التطبيق (Quizizz) بشكل أساسي في التقييم المبدئي للمتعلمين.				
أستخدم التطبيق (Quizizz) قبل البدء بأي مفهوم جديد.				
القسم الثالث: تأثير التطبيق الإلكتروني (Quizizz) على استراتيجيات التقييم				لا أوافق أبداً لا أوافق أوافق أوافق بشدة
يجعل التطبيق (Quizizz) أساليب التقييم أكثر تنوعاً.				
يساعد التطبيق (Quizizz) في تنوع طرق التقييم.				
استخدام التطبيق (Quizizz) في التقييم، يعطي نتائج دقيقة.				
استخدام التطبيق (Quizizz)، يقدم تغذية راجعة (feedback) مباشرة للمتعلمين.				

استخدام التطبيق (Quizizz) يجعل عملية التقييم أكثر متعة للمتعلمين.				
جعلني التطبيق (Quizizz) أفضل الاختبارات الإلكترونية على الاختبارات التقليدية.				
القسم الرابع: التحديات والصعوبات في استخدام التطبيق الإلكتروني (Quizizz)				لا أوافق أبداً لا أوافق أوافق أوافق بشدة
أواجه صعوبة في استخدام التطبيق (Quizizz) بسبب ضعف الإنترنت.				
بعض المتعلمين لا يتجاوبون بشكل جيد مع التطبيق (Quizizz)				
أحتاج إلى تدريب إضافي حول التطبيق (Quizizz)				
التطبيق (Quizizz) يناسب جميع المواد الدراسية.				
يحتاج التطبيق (Quizizz) وقتاً إضافياً للتحضير مقارنة بالاختبارات التقليدية.				
القسم الخامس: استخدام ميزات (Quizizz) لإظهار أثره على استراتيجيات التقييم				لا أوافق أبداً لا أوافق أوافق أوافق بشدة
تساعد الاختبارات الجاهزة في (Quizizz) على تقليل وقت الإعداد.				
تساعد الصور في (Quizizz) على تحسين فهم المتعلمين للسؤال.				
يسهل الصوت في (Quizizz) استيعاب الأسئلة على المتعلمين الذين يواجهون صعوبة في القراءة.				
يجعل الفيديو في (Quizizz) التقييم أكثر تفاعلية.				
تساعد ميزة التوقيت التفاعلي في (Quizizz) على تحسين إدارة وقت الاختبار.				
يعمل نظام النقاط والمكافآت في (Quizizz) على تحفيز المتعلمين أثناء التقييم.				